

وَرْدُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ،
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا
بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
(وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ^(١) عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ

(١) رواية "وترحم على محمد" رواها البخاري في الأدب المفرد، والبيهقي في الشعب قال: "وهو إسناد ضعيف"، ولفظ "ترحم" قيل: غير صحيح في اللغة فإنه لا يقال رحمت عليه وإنما يقال رحمته، وأما الترحم ففيه معنى التكلف والتصنع فلا يحسن إطلاقه في حق الله تعالى. قال ابن حجر: وليس كما قالوا وقد وردت هذه الزيادة في الخبر وإذا صحت في الخبر صحت في اللغة، وقد اختلف في مسألة الترحم على النبي صلى الله عليه وسلم، فمنعه جماعة، ونقل عياض عن الجمهور الجواز مطلقاً، وقيل: يجوز ذلك مضافاً إلى الصلاة ولا يجوز مفرداً، وبه جزم ابن حجر والسيوطي. [انظر تفصيل ذلك في فتح الباري ١١/١٥٩، وتحفة الأبرار بنكت الأذكار للسيوطي ص ٧٧]

إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ ^(١) عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ،
اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ ^(٢) عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(١) تحنن: تعطف وترحم، مجاز عن الاختصاص بلطائف التقريب
والاصطفاء، وهو بتاء تكثير من حَنَّ.

(٢) قيل: هو المقام المحمود لقوله يوم القيامة، وقيل هو الوسيلة التي لا
تنبغي إلا للنبي صلى الله عليه وسلم؛ لقوله في رواية أخرى: "المقرب
عندك في الجنة"، قيل: ويحتمل أن يكون الثاني هو المراد، وأريد بيوم
القيامة الدار الآخرة.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ^(١)، عَلَى سَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
ﷺ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَرَسُولِ
الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مُحْمَدًا يَغْبِطُهُ^(٢) فِيهِ الْأَوَّلُونَ
وَالْآخِرُونَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

(١) وبركاتك ورحمتك: فيه دليل للقول بجواز الترحم تبعاً لا استقلالاً كما تقدم.

(٢) الغبطة: تمنى حصول مثل النعمة الحاصلة للمنع عليه من غير زوالها عنه، وقد يراد بالغبطة لازمها وهي المحبة والسرور بما رآه فقط.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْلِغْهُ الْوَسِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ
الرَّفِيعَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنِ ^(١) مَحَبَّتَهُ،
وَفِي الْمُقَرَّبَيْنِ مَوَدَّتَهُ، وَفِي الْأَعْلَيْنِ ^(٢) ذِكْرَهُ، وَالسَّلَامُ
عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

(١) أي المختارين والمنتخبين من الرسل والأنبياء.
(٢) أي واجعل له درجة في الأعلى، وهو جمع أعلى، وهو صفة من يعقل
ههنا لأن المراد منهم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، فلذلك جمع بالواو
والنون.

اللَّهُمَّ دَاجِيَ الْمَذْحُوتِ^(١)، وَبَارِئِ الْمَسْمُوكَاتِ^(٢)، وَجَبَّارِ
الْقُلُوبِ^(٣) عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيَّهَا وَسَعِيدِهَا، اجْعَلْ شَرَائِفَ^(٤)
صَلَوَاتِكَ، وَنَوَاصِي^(٥) بَرَكَاتِكَ، وَرَأْفَةَ تَحْنُنِكَ^(٦) عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ ﷺ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ
لِمَا أُغْلِقَ، وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ، وَالْدَّامِغِ لِحَيِّشَاتِ^(٧)
الْأَبَاطِيلِ^(٨)، كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ^(٩) بِأَمْرِكَ لِطَاعَتِكَ،
مُسْتَوْفِزًا^(١٠) فِي مَرْضَاتِكَ، بِغَيْرِ نِكْلِ^(١١) عَنْ قَدَمٍ^(١٢)

(١) يعني باسط الأرضين، وكل شيء بسطته ووسعته فقد دحوته.

(٢) أي خالق السماوات، وكل شيء رفعته وأعليته فقد سمكته.

(٣) قال ابن قتيبة: هو من جبر العظم المكسور، كأنه أقام القلوب
وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والإقرار به، شقيها وسعيدها،
وقيل: أي قهارها الذي ينفذ حكمه عليها كرها.

(٤) جمع شريفة أي عالية رفيعة القدر.

(٥) جمع نامية من نَمِيَ الشيء والمال نموا أي زاد.

(٦) الرأفة: أرق الرحمة فأضافها إلى التحنن وهو الترحم.

(٧) الحيِّشَات: جمع جيشة من جاش إذا ارتفع.

(٨) الأباطيل: جمع باطل، والمراد أنه قَامَعَ ما نجم منها ومزقه.

(٩) قوي بحمله أفتعل من الضلاعة وهي القوة.

(١٠) جلس مستوفزا أي منتصبا غير مطمئن في قعوده، وهي حال المتأهب
لامتثال الأمر ينتظر وروده عليه.

(١١) النكل: النكول، يقال: نكل ينكل عن الأمر نكولا ونكلا.

(١٢) القدم: التقدم، والمعنى: بغير جبن وإحجام في الإقدام.

وَلَا وَهْنٍ ^(١) فِي عَزْمٍ، وَاعِيًا لَوْحِيكَ، حَافِظًا لِعَهْدِكَ،
 مَاضِيًا عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ، حَتَّى أَوْرَى قَبَسًا لِقَابِسٍ ^(٢)،
 آلاءُ اللَّهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ ^(٣)، بِهِ هُدَيْتِ الْقُلُوبُ
 بَعْدَ خَوْضَاتٍ ^(٤) الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ، وَأُبْهَجَ ^(٥) مُوضِحَاتٍ ^(٦)
 الْأَعْلَامِ ^(٧) وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ وَنَائِرَاتِ ^(٨) الْأَحْكَامِ، فَهُوَ
 أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونُ، وَشَهِيدُكَ
 يَوْمَ الدِّينِ ^(٩)، وَبَعِيثُكَ ^(١٠) نِعْمَةً، وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً،

(١) وهن: ضعف.

(٢) أورى: أظهر، والقبس: شعلة من النار، والقابس: المقتبس، أي: أظهر نورا من الحق لطالبه.

(٣) أي نعم الله تصل بأهل ذلك القبس وهو الإسلام والحق: أسبابه أي طريقه، وأهله: المؤمنون الذين أهلهم الله تعالى لاقتباس أنواره والاهتداء بمناره.

(٤) الخوضات: جمع خوضة، وهي المرة من الخوض بمعنى الدخول في الماء ويستعار للشروع في الحديث والدخول في كل أمر باطل.

(٥) وأبهج: معطوف على أورى، بمعنى حسن من البهجة وهي الحسن.

(٦) موضحات: جمع موضحة من الإيضاح وهو الكشف والبيان.

(٧) الأعلام: جمع علم وهو هنا المعلم أو الأثر يستدل به على الطريق.

(٨) النائرات: الواضحات البينات. يقال: نار الشيء وأنار إذا وضح.

(٩) أي: الشاهد على أمته يوم القيامة.

(١٠) بعيثك: مبعوثك.

اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحًا^(١) فِي عَدْنِكَ، وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ
 الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ، مُهَنَّتَاتٍ^(٢) لَهُ غَيْرِ مُكَدَّرَاتٍ، مِنْ
 وَفُورِ ثَوَابِكَ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَخْرُونِ، اللَّهُمَّ أَعْلِ
 عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ^(٣)، وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ^(٤) لَدَيْكَ وَنُزْلَهُ،
 وَأَتِمِّمْ لَهُ نُورَهُ، وَاجْزِهِ مِنْ انْبِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ
 وَمَرْضَى الْمَقَالَةِ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَخُطَّةٍ فَضْلٍ، وَحُجَّةٍ
 وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَأَوْلِيَاءَ
 مُخْلِصِينَ، وَرُفَقَاءَ مُصَاحِبِينَ، اللَّهُمَّ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ،
 وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ
 خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ
 عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ.

(١) أي أوسع له سعة.

(٢) من الهناء أي مسوعات بلا تنغيص وميسرات بلا مشقة.

(٣) ارفع فوق أعمال العاملين عمله.

(٤) أكرم مثواه أي: منزله.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صَلَوَاتِكَ شَيْءٌ،
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ، وَسَلِّمْ
عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ السَّلَامِ شَيْءٌ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا
حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ رَحْمَتِكَ شَيْءٌ.

جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّدًا ﷺ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ^(١)، وَصَلِّ عَلَى جَسَدِ
مُحَمَّدٍ فِي الْأَجْسَادِ، وَصَلِّ عَلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ فِي الْقُبُورِ.

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

(١) أي التي تصلي عليها وهي أرواح الملائكة والأرواح المؤمنة من
الإنس والجن، فخصه فيها بصلاة تخصه من بينها، والمراد بذلك وما
بعده: عمَّ بالصلاة روحه وقبره وجسده.

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ،
وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ، وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السَّرَاجِ الْمُنِيرِ،
وَعَلَيْهِ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ الْكُبْرَى، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ
الْعُلْيَا، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، كَمَا آتَيْتَ
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا مِنْ أَكْرَمِ عِبَادِكَ عَلَيْكَ كَرَامَةً،
وَمِنْ أَرْفَعِهِمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً، وَمِنْ أَعْظَمِهِمْ عِنْدَكَ
خَطَرًا^(١)، وَمِنْ أَمْكَنِهِمْ عِنْدَكَ شَفَاعَةً^(٢)، اللَّهُمَّ أَتْبِعْهُ^(٣)
مِنْ أُمَّتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا
جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، وَاجْزِ الْأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ خَيْرًا، وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَمُحِبِّيهِ وَاتَّبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ، وَعَلَيْنَا
مَعَهُمْ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الْآخِرَةِ، وَبَارِكْ
عَلَى مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الْآخِرَةِ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا مِلَّةَ
الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الْآخِرَةِ.

(١) شرفاً.

(٢) أي اجعل شفاعته مقبولة متمكنة في القبول.

(٣) أي أبلغه وأسمعه.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا جَارَ
 الْمُسْتَجِيرِينَ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، يَا عِمَادَ^(١) مَنْ لَا عِمَادَ
 لَهُ، يَا سَنَدَ^(٢) مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، يَا ذُخْرَ^(٣) مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ،
 يَا حِرْزَ الضُّعَفَاءِ، يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا
 مُنْقِذَ الْهَلَكَى، يَا مُنْجِيَ الْغَرْقَى، يَا مُحْسِنُ، يَا مُجْمِلُ، يَا
 مُنْعِمُ، يَا مُفْضِلُ، يَا جَبَّارُ، يَا مُنِيرُ، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ
 سَوَادُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ، وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَنُورُ الْقَمَرِ،
 وَخَفِيقُ الشَّجَرِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ، يَا اللَّهُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا شَرِيكَ
 لَكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَعَلَى
 آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ، وَفِي الْمَلَائِئِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

(١) أي معتمد.

(٢) المدخر والملتجأ إليه في الشدائد.

(٣) الحرز: الحفظ والصون.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى
لَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ
رِضًا، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَاجْزِهِ عَنَّا
أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي
الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ، وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى تَرْضَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ
الرِّضَا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَبَدًا أَبَدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
كَمَا أَرَدْتَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
رِضَاءَ نَفْسِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ زِينَةَ عَرْشِكَ، وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ.

اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ
وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، اللَّهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأَفْلِحْ^(١) حُجَّتَهُ،
وَأَبْلِغْهُ مَأْمُولَهُ^(٢) فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَأُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ
عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ مِثْلَ ذَلِكَ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا مِثْلَ
ذَلِكَ.

(١) الفلج الفوز والظفر بالبغية.

(٢) أي ما يرجوه.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الصَّلَاةَ التَّامَّةَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
الْبَرَكَاتِ التَّامَّةَ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ السَّلَامَ التَّامَّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ
الرَّحْمَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَبَدَ الْأَبَدِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ دَهْرَ
الدَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ
 الْأَبْطَحِيِّ^(١) التَّهَامِيِّ^(٢) الْمَكِّيِّ، صَاحِبِ التَّاجِ وَالْهَرَاوَةِ^(٣)،
 وَالْجِهَادِ وَالْكَرَامَةِ، وَالْمَغْنَمِ وَالْمَقْسَمِ، صَاحِبِ
 الْخَيْرِ وَالْمَيْرِ^(٤)، صَاحِبِ السَّرَايَا^(٥) وَالْعَطَايَا، وَالْآيَاتِ
 الْمُعْجَزَاتِ، وَالْعَلَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ، وَالْمَقَامِ الْمَشْهُودِ،
 وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، وَالشَّفَاعَةِ وَالسُّجُودِ لِلرَّبِّ
 الْمَحْمُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ.

(١) نسبة إلى البطحاء وهي بطن المسعى.

(٢) نسبة إلى تهامة وهي ما انخفض من بلاد العرب

(٣) الهراوة في اللغة العصا الفخمة وقد كان صلى الله عليه وسلم يمسك

في يده القضيب كثيرا ويتوكأ عليه ويمشي بالعصا بين يديه وتغرزه له
 ليصلي إليها وقيل: الإشارة بذلك إلى أنه من العرب لا من غيرهم.

(٤) أي الطعام.

(٥) جمع سرية، إشارة إلى غزواته صلى الله عليه وسلم.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِنُورِهِ الظُّلُمُ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِكُلِّ الْأُمَمِ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ لِلْسِّيَادَةِ وَالرَّسَالَةِ
 قَبْلَ خَلْقِ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الْمُوصُوفِ بِأَفْضَلِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْصُوصِ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَخَوَاصِّ
 الْحِكَمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ لَا
 تُنْتَهَكُ^(١) فِي مَجَالِسِهِ الْحُرْمُ، وَلَا يُغْضَى^(٢) عَنْ مَنْ ظَلَمَ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ إِذَا مَشَى تُظِلُّهُ
 الْعِمَامَةُ حَيْثُ مَا يَمَّمُ^(٣)، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي انْشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَكَلَّمَهُ الْحَجَرُ وَأَقْرَبَ رِسَالَتِهِ وَصَمَّمَ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَثْنَى عَلَيْهِ رَبُّ الْعِزَّةِ
 رِضًا فِي سَالِفِ الْقِدَمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي

(١) أي لا يوقع فيها ولا تفعل.

(٢) الإغضاء: إدناء الجفون بمعنى الإغماض، والمراد منه هنا الإعراض.

(٣) توجه.

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَأَمَرَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ
وَيُسَلَّمَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ مَا
انْهَلَتْ الدَّيْمُ^(١)، وَمَا جُرَّتْ عَلَى الْمُذْنِبِينَ أَذْيَالُ الْكَرَمِ،
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ،
وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ
وَمَنْ بَقِيَ، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ، صَلَاةً تَسْتَعْرِقُ
الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحُدِّ، صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْتِهَاءَ، وَلَا
أَمَدَ لَهَا وَلَا انْقِضَاءَ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ، وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ كَذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ.

(١) جمع ديمة وهي المطر الدائم في سكون بلا رعد ولا برق.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَهَبْ لَنَا اللَّهُمَّ مِنْ
 رِزْقِكَ الْحَلَالَ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ مَا تَصُونُ بِهِ وُجُوهَنَا
 عَنِ التَّعَرُّضِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا
 إِلَيْهِ طَرِيقًا سَهْلًا مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا مَنَّةٍ
 وَلَا تَبَعَةٍ^(١)، وَجَنِّبْنَا اللَّهُمَّ الْحَرَامَ حَيْثُ كَانَ وَأَيْنَ كَانَ
 وَعِنْدَ مَنْ كَانَ، وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِهِ، وَاقْبِضْ عَنَّا
 أَيْدِيَهُمْ، وَاصْرِفْ عَنَّا قُلُوبَهُمْ، حَتَّى لَا نَتَقَلَّبَ إِلَّا فِيمَا
 يُرْضِيكَ، وَلَا نَسْتَعِينَ بِنِعْمَتِكَ إِلَّا عَلَى مَا نُحِبُّ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ.

(١) ما يتبع ويطلب من ظلامه ونحوها.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسْأَلَتِكَ، وَبِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ
 إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهَا عَلَيْكَ، وَبِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ
 ﷺ، وَاسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَأَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ
 عَلَيْهِ، وَجَعَلْتَ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ دَرَجَةً وَكَفَّارَةً وَلُطْفًا
 وَمَنًّا مِنْ عَطَائِكَ، فَأَدْعُوكَ تَعْظِيمًا لِأَمْرِكَ، وَاتِّبَاعًا
 لِرِوَايَتِكَ، وَتَنْجِيزًا لِمَوْعِدِكَ بِمَا يَجِبُ لِنَبِيِّنَا ﷺ
 عَلَيْنَا فِي أَدَاءِ حَقِّهِ قَبْلَنَا، وَأَمَرْتَ الْعِبَادَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ
 فَرِيضَةً افْتَرَضْتَهَا عَلَيْهِمْ، فَنَسْأَلُكَ بِجَلَالِ وَجْهِكَ وَنُورِ
 عَظَمَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ
 مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَكْرِمْ
 مَقَامَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ، وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ،
 وَأَظْهِرْ مِلَّتَهُ، وَأَضِئْ نُورَهُ، وَأَدِمْ كَرَامَتَهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
 بَيْتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَعَظَّمْهُ فِي التَّيِّبِينَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ

قَبْلُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَكْثَرَ النَّبِيِّينَ تَبَعًا، وَأَكْثَرَهُمْ
 أَزْرًا^(١)، وَأَفْضَلَهُمْ كَرَامَةً وَنُورًا، وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً،
 وَأَفْسَحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلًا، وَأَزِيدَهُمْ ثَوَابًا، وَأَقْرِبَهُمْ
 مَجْلِسًا، وَأَثْبِتَهُمْ مَقَامًا، وَأَصُوبَهُمْ كَلَامًا، وَأَنْجَحَهُمْ
 مَسْأَلَةً^(٢)، وَأَوْفِرْهُمْ^(٣) لَدَيْكَ نَصِيبًا، وَأَقْوَاهُمْ فِيمَا عِنْدَكَ
 رَغْبَةً، وَأَنْزِلْهُ فِي أَعْلَى غُرَفِ الْفِرْدَوْسِ مِنَ الدَّرَجَاتِ
 الْعُلَى، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَصْدَقَ قَائِلٍ، وَأَنْجَحَ سَائِلٍ،
 وَأَوَّلَ شَافِعٍ، وَأَفْضَلَ مُشَفِّعٍ، وَشَفِّعْهُ فِي أُمَّتِهِ بِشَفَاعَةِ
 يَغْبِطُهُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَإِذَا مَيَّرْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ
 لِفَضْلِ الْقَضَاءِ فَاجْعَلْ مُحَمَّدًا فِي الْأَصْدَقِينَ قِيْلًا، وَفِي
 الْأَحْسَنِينَ عَمَلًا، وَفِي الْمَهْدِيِّينَ سَبِيلًا.

(١) الأزر: القوة.

(٢) أظفرهم بم حاجته المسئولة لنفسه أو لغيره في كل مقام.

(٣) أعظمهم وأكثرهم.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِينَا لَنَا فَرَطًا^(١)، وَحَوْضَهُ لَنَا مَوْرِدًا، اللَّهُمَّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ، وَتَوَقَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ حِزْبِهِ، اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا آمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ، اللَّهُمَّ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى تُدْخِلَنَا مُدْخَلَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ رُفَقَائِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ مِنْ أَحِبَّائِهِ وَالصَّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نُورِ الْهُدَى، وَالْقَائِدِ إِلَى الْخَيْرِ، وَالِدَاعِي إِلَى الرُّشْدِ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَكَاشِفِ الْغَمَّةِ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَمَا بَلَغَ رِسَالَتَكَ، وَتَلَا آيَاتِكَ، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَأَقَامَ حُدُودَكَ، وَوَفَّى بِعُهْدِكَ، وَأَنْفَذَ حُكْمَكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَوَالَى وَلِيَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُوَالِيَهُ، وَعَادَى عَدُوَّكَ الَّذِي تُحِبُّ أَنْ تُعَادِيَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم.

(١) لقوله صلى الله عليه وسلم: «أنا فرطكم على الحوض». قال أهل اللغة: الفرط والفارط هو الذي يتقدم الواردين ليصلح لهم الحياض والدلاء ونحوها، فمعنى فرطكم على الحوض سابقكم إليه كالمهيئ له.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ، وَعَلَى رُوحِهِ فِي
الْأَرْوَاحِ، وَعَلَى مَوْقِفِهِ فِي الْمَوَاقِفِ، وَعَلَى مَشْهَدِهِ فِي
الْمَشَاهِدِ، وَعَلَى ذِكْرِهِ إِذَا ذُكِرَ، صَلَاةً مِنَّا عَلَى نَبِيِّنَا،
اللَّهُمَّ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلَامَ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ، وَالسَّلَامُ عَلَى
النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ
الْمُطَهَّرِينَ، وَعَلَى رُسُلِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى حَمَلَةِ عَرْشِكَ
أَجْمَعِينَ، وَعَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكَ
الْمَوْتِ وَرِضْوَانَ وَمَالِكٍ، وَصَلِّ عَلَى الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ،
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ﷺ أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَدًا مِنْ
أَهْلِ بُيُوتِ الْمُرْسَلِينَ، وَاجْزِ أَصْحَابَ نَبِيِّكَ ﷺ أَفْضَلَ
مَا جَزَيْتَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ الْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَلَا تُخَوِّنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ
آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ، وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْعَافِلُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي
آمَنَ بِكَ وَبِكِتَابِكَ، وَأَعْطَاهُ أَفْضَلَ رَحْمَتِكَ، وَآتَاهِ الشَّرَفَ
عَلَى خَلْقِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاجْزِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَالسَّلَامُ
عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾